رابط المادة على منصة باحث

أصول الوصول إلى الله | الشيخ أحمد جلال

لا وصول إلى الله إلا بتذكر الآخرة | القاعدة 60 | #أصول_الوصول_إلى_الله | د . أحمد جلال

أحمد جلال

اه احبابي الكرام كل عام وانتم بخير اولا ويا رب كده احساسنا اللي نادي ما يخفش. يعني يا رب تكون النادي كده تكون ليلة كده وعلى المسلمين في كل مكان يا رب. وربنا يا رب كده يجعل لنا يعني يجعلنا كلنا من اللي يكون - 00:00:00

ليلة القدر ايمانا واحتسابا. احبابي الكرام انا ما زلت معكم انا بعتذر والله عن اولا عن درس امبارح نسيانه والله يعني قدرة تعب الواحد كان فيه امبارح يعني. ربنا يعافيكم الحصة امبارح كانت بتنزل بقول له امشي يا ابني - 00:00:30

فالحمد لله. اللهم لك الحمد. فسامحوني اولا ابتداء ان انا قصرت في درس امبارح. الدرس النهاردة واحنا هنكمل في نفس السلسلة بتاعتنا. السلسلة الى الله سبحانه وتعالى. ست اصول او خمس اصول. والنهارده باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم عن - 00:00:50

السادس ازاي اوصل لربنا سبحانه وتعالى؟ بس انا كنت عايز افتكر معكم كده الاصول مرة تانية. كان اول اصل من الاصول ازاي اوصل لربنا؟ كان الاصل اول الوصول الى بعد اه لازم افر من ارض المعصية وافر من اليمين. صحبة سوء هي بيئة الايمان. الاصل التاني لا وصول الى الله الا - 00:01:10

بعلم الاصل التالت لا وصول الى الله الا به. عبادة. الاصل الرابع لا وصول الى الله الا باستجابة. الاصل الخامس لا وصول الى الله سبحانه وتعالى الا بكيفية التعامل مع الذنب. ازاي اعرف اتعامل مع الذنب؟ وقلت لكم كان الهدف الاساسي من وراء اخر درس ازاي - 00:01:30

اتعامل مع ذنبي ان انا عايز اعمل هجمة مرتدة. الهجمة المرتدة دي المقصود بها ان انا اخلي الذنب ده اجيب له موت. ان انا اخلي الزنب ده جون بالنسبة لي. بعد اما كان الشيطان ونفسي الامارة بالسوء واصحاب السوء ضابطين علي ضغط ضغط ضغط. ازاي انا - 00:01:50

الزنوب والمعاصي اللي انا وقعت فيها اعمل بها هجمة مرتدة اخش بزنبي ده الجنة. وقلت لكم بعض الايه؟ التعليقات او بعض القواعد. قواعد اللعبة الخطة اللي احنا هنلعب بها علشان نعمل الهجمة المرتدة عن الخصم على الشيطان بتاعنا. النهاردة باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم مع الاصل رقم - 00:02:10

ستة من اصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى. وزي ما قلت لكم انا الانطلاقي دايما من القرآن. وهدفي الاساسي دايما من كل اللي بادئين فيها من اول رمضان سواء سلسلة التراويح او سلسلة العصر او سلسلة الفجر او سلسلة التهجد كلها بقول لكم القرآن. القرآن يا اخواننا عودة - 00:02:30

سؤال النهاردة انا هتكلم معكم على اصل مهم جدا. بصوا اغلب الناس اللي ما عرفتش توصل لربنا كانت بسبب الاصل ده ان هي بعدت عنه يعني. واكتر الناس بصوا اكتر الناس اللي وصلت لربنا وربنا سبحانه وتعالى اصطفاها - 00:02:50

اللي هي تكون من افضل الناس لما قدرت تمسك بالاصل ده. بصوا يا اخواننا الاصل بتاع النهاردة طب انا مش عايز اقول ايه هو الاصل؟ ولكن هترك الاصل لكم انتم واقول لكم فكروا في الايات دي ويا ترى زي ما اتعودنا كده هنقرأ الايات - 00:03:10

بعد ما نقرأ العلاج اقول لكم ها الناس دي وصلت ولا تقولوا لي اه او لأ. وهرجع اسألك سؤال تاني مرة تانية واقول لك طب يا ترى الناس دي ما وصلتش ليه - 00:03:30

هنقرأ كده اربع خمس ست سبع ثمان آيات مع بعض ان شاء الله. بس بالله عليك نركز بقى كده. يلا يا اخواننا يعني هنسمع دلوقتي يا اخوانا ايات من سورة الاعراف. لناس للاسف ما عرفتش توصل لربنا سبحانه وتعالى. وهسألكم هي - 00:03:40

اصحاب النار اصحاب الجنة ان الله حرمهما على الكافرين. الذين اتخذوا الحياة الدنيا هات الاية تاني يا شيخ الاخيرة الاية الاخيرة الذين اتخذوا دينهم فاليوم كما نزول ولقد جئنا كنا بقيت صعب قوي. والله يا اخوانا ده صعب اوي - 00:04:02

وبالله عليكم النهاردة اقسمت عليكم بربكم انا عايزك النهاردة تسمع الايات دي بقلبك مش بولادك لان صدقني والله ان شاء الله الدرس ده لو سبت في قلوبنا هيغير فينا كتير جدا. السؤال يا اخوانا الناس دي وصلت لربنا ولا ما وصلتش؟ ليه ياخدنا - 00:06:21

ايه المشكلة اللي عملوها؟ المشكلة اللي عملوها يا اخواننا بتتلخص في كلمة واحدة فاليوم فاليوم ننساكم فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا الناس دي عمرها ما فكرت في يوم القيامة. الناس دي كانت مشغولة في دنيتها بلهو ولعب. الناس دي كانت ازمتها في الحياة - 00:06:43

ربنا ما قلناش ان هم والعياذ بالله اصحاب كبائر. ولكن قال لنا ان مشكلتهم الاساسية عمرهم ما استعدوا ليوم القيامة عموم ابدا ما افتكروا يوم هيقفوا فيه بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. عمرهم ابدا ما افتكروا اليوم الميزان ولا يوم الصراط ولا يوم البعث ولا - 00:07:10

عموما ما افتكروا ابدا يوم هيخشوا فيه القبر وهيبقى مظلم عليهم جدا. عمرهم ما فكروا ابدا في يوم هيمونوا فيه على الصلاة فكروا في يوم سيؤتى فيه بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. الايات دي فيه ايات شبيهة - 00:07:30

بالزبط في اواخر سورة الجاثية هنسمعها برضو. وهتلاقوا ان ربنا بيقول لنا خدوا بالكم علشان اقول لكم شفتم ازاي بربنا بيقول لنا في ناس ما عرفتش توصل لي وكان المرض ايه؟ هنسمع كده اواخر ايات سورة الجاثية. وربنا بيتكلم برضو على ناس ما عرفتش توصل وكانت - 00:07:50

مشكلتها مش عايزة تسمع يوم القيامة. ركزوا يا اخوانا وبالله اسمعوا بقلوبكم بالله والساعة لا ريب فينا قلت ما ندري ما الساعة انهم يومكم هذا وبقواكم واليوم لا يخرجون مما - 00:08:10

يا اخواننا ربنا سبحانه وتعالى بيوضح فيها اللحظة دي ان الناس اللي ما عرفتش توصل لربنا ما وصلتش له بل هنا ما وصلتش لان هم نسوا كتير في يوم القيامة. هو مش عايز حد يسمعه - 00:10:20

يوم القيامة كانت النتيجة ان هو واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى بدا لهم سيئات ما عملوا. كل المعاصي اللي عملوها زمان في وقت السر كل معاصي وقت الشباب كل الذنوب والتجرؤ على الله. بدا لهم اي ظهرت وبدأت واضحة وبدأت تبان عليهم. وبدأت الذنوب والمعاصي - 00:10:47

واقفين بين ايدين ربنا لقوا الذنوب اللي عملوها زمان ظهرت ووضحت ليه عملوها؟ اصل نسيوا اليوم ده نسوا اليوم ده نسوا اليوم اللي ربنا وربنا يقول لهم مأواكم الناس. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يقول لامثال هؤلاء فاليوم لا يخرجون منها ولا - 00:11:10

يستعطبون ما فيش عتاب. مهما طلب العقبة من ربنا. يقول له لك العتبى حتى ترضى. ربنا يقول له انا مش هقبل منك ندم. ولا هقبل منك توبة منك اعتراض بذنب. لان انا اديتك فرصة في الدنيا. ليه ما كنتش عايز تسمع عن الاخرة؟ يا اخواننا - 00:11:30

الناس اللي ما بتحبش تسمع عن يوم القيامة او الناس اللي نسيت يوم القيامة. الناس دي بتتجرأ اوي على الله اه. وعلى النقيض كل ما يكون الانسان منا قلبه اكثر ذكرا لله سبحانه وتعالى. وذكرا لهذا اليوم كما سيتبين لنا الان. النبي كان بيفتكر الاخرة ازاي - 00:11:50

الصحابة كانوا بيفتكروا الاخرة ازاي؟ الصالحون بيفتكروا الاخرة ازاي؟ هنقول لا ده احنا بينا وبينهم مرحلة كبيرة جدا عايزين نوصل بقى. احنا عايزين نوصل اخر اية هنسمعها دلوقتي مع بعض في الجزئية دي. وبرضو ربنا بيأكد لنا على نفس المرض في سورة السجدة. في سورة السجدة اللي ربنا امرنا - 00:12:10

والنبي علمنا نقرأها كل يوم جمعة والناس نازلة بفجر الجمعة. اقرأوا سورة السجدة. ليه يا رب نقرأ سورة السجدة؟ وليه يا رسول الله؟ تجعل من السنة يوم الجمعة في الفجر نقرأ سورة السجدة. علشان يقول لك ان انا عندي طائفتين من الناس. عندي نوعين من

الناس. النوع الاول اللي اصيبوا - 00:12:30
هذا المرض مرض نسيان الاخرة مش عايز يسمع عن الاخرة. فكانت النتيجة ان والعياذ بالله ضاع وهلك. والصنف التاني اللي افتكر يوم القيامة كانوا قال انا خلاص انا عايز اقرب من ربنا. فاجتهد في قيام الليل فربنا اعد له احسن الثواب. ووصل الانسان ده لربنا. ربنا في سورة السجدة - 00:12:50
يحطوا قدامنا نموزجين يضع امامنا نموزجين. نموزج الشاب المتدين الملتزم الطائع العابد لله سبحانه وتعالى. اللي زكر دايما قدام عينيه وبين الانسان التاني اللي نسى تماما يوم القيامة. تعالوا نشوف مصير ده وتعالوا نشوف مصير ده - 00:13:10
ولو ولكن وذوقوا بما نسيتم وذروك عذاب الخلد انما يؤمن باياته وسبحوه بحمد ربه تتجاوز تتجاهل فلا تعلم نفسك شفتوا الفارق الكبير بين النموذجين الشباب النموذج الاول الى ربنا بيقول لهم فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا ان - 00:13:30
نسيناكم زيد ابن اسلم بيقول وهو بيفسر قول الله عز وجل فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم. قال اذا دخل اهل هيبدأ كل واحد منهم يصرخ في النار. فقام النبي من بين ايدينا مسرعا. فلما قال من بين ايدينا مسرعا - 00:16:05
والاعلام اجتمع هؤلاء قلنا يا رسول الله على قبر يحفرونه. ده بيحفروا قبر. فقام النبي من بين ايدينا مسرعا فجثا على ركبتيه صلى الله عليه وسلم النبي شايف ناس بتحفر امر بكى صلى الله عليه وسلم حتى بل لحيته وصدره اتبل من دموعه ثم - 00:16:30
حتى بل حجره ثم نظر الينا وقال اي اخواني اي اخواني اي اخوان لمثل هذا فاعدوا ما تنسوش اليوم ده. النبي بيقول لهم افتكروا اليوم ده علشان تعدوا له. اي اخوان لمثل هذا فاعدوه. يا اخوانا النبي - 00:16:50
صلى الله عليه وسلم كان كل يوم بالليل يطلع يلف في طرقات المدينة ويقول ايها الناس جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه جاءت المرادفة تتبعها الرادفة. جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. يلا يا اخوانا قوموا صلوا قيام العيد. يلا يا اخوانا قوموا - 00:17:10
لله في هذا الوقت الموت قريب منكم جدا. رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في صلاته تذكر هذا الموعد ويتذكر هذا اللقاء. وكان دايما يدعو الله سبحانه وتعالى انه ينجيه من اهوال هذا اليوم. اللهم اني اعوذ بك - 00:17:30
من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات. وفتنة المسيح الدجال. يا رب نجيني يوم القيامة من النار ونجني من الفتن اللي هتكون يوم القيامة على المعصية يا رب نجينا يا رب. السيدة عائشة تقوم بالليل وتقول لقيت النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وعمال يقوم. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:17:50
وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. الصحابة رضوان الله عليهم سيدنا عثمان كان كل يوم يروح يقف على القبر كده ويعيط ويبكي بكاء شديد. يقولوا له يا عثمان ايه البكاء ده كله - 00:18:10
بيقول لهم اصل انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان القبر ده اول منزلة من منازل الاخرة. فمن نجا منه فما بعده اي صف. انا عارف ان القبر ده اول - 00:18:30
منزلة اللي هيعدي منه كل حاجة بعد كده بقت سهلة. سيدنا ابو بكر الصديق او عثمان رضي الله عنه في يوم من الايام لما ظلم العبد بتاعه القرص ودانه قعد يقول له شد وداني. وهو خليفة المسلمين. يقول له شد وداني. افركها جامد ليه؟ يقول له قصاص الدنيا اهون من - 00:18:40
وصل اخره خصوص الدنيا اهون من قصاص الاخرة. لا يمكن واحد يفتكر يوم القيامة ويظلم. لا يمكن في يوم من الايام واحد يظلم وهو مؤمن انه هيقابل ربنا وهيسأله على الصغير والكبير. وهيسأله على الصغير والكبير. سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه كان كل يوم يقوم - 00:19:00
صلي قيام ليل في ظلمة الليل. وكان بيطول جدا في الصلاة. فيقولوا له يا سلمان ايه الصلاة الطويلة دي اللي انت بتصليها بالليل؟ فيبكي سلمان كائن شديدا ويقول لهم ركعتان في ظلمة الليل لظلمة القبر. وفي رواية ركعتان في ظلمة الليل طلبا لنور القبظ - 00:19:20
سيدنا سلمان رضي الله عنه افتكر القبر ولما افتكره القبز قال القبر مظلم على اهله مظلم على اصحابه خلاص اعمل اقوم اصلي قيام

ليل. اقوم اصلي قيام ليل. شفتم الناس دي كانت بتدور على ايه؟ اكتر سؤال الصحابة كانوا بيسألوه للنبي صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله - 00:19:40

وكيف ننجو في الاخرة؟ يا رسول الله ايه احب الاعمال تنجي؟ مم. احب الاعمال عند الله وهي اعمال تنجي من الاخرة. سفيان السوري رحمه ذكر الاخرة لا يفارق قلبه ابدا. حتى وهو ساجد حد من طلبة العلم بيقول حبيت اسأل سفيان السوري سؤال - 00:20:00

سؤال فانا قلت اطوف حوالين بيت الله الحرام كان بيصلي ركعتين. فهو بيصلي ركعتين لقيته طول جدا. قلت اطوف تاني طوفتيني سبع اشواط. ولسه ساجد طاف تالت سبع اشواط. ولسه ساجد بيقول حتى طفوا حول بيت الله عشر مرات يعني سبعين شوط - 00:20:20

بيقول فبعد ما انهيت الطواف ذهبت فجلست بجواره فاذا هو ساجد يبكي ويقول يا رب يا رب متى القاك وانت راض عني يا رب متى القاك وانت راض عني كل اللي شاغله لقاء ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:40

كل اللي شاغله دلوقتي لقاء ربنا ونفسه لما يقابل ربنا يقابل ربنا سبحانه وتعالى وهو راضي عنهم شفتم ازاي ذكر لاخوه غير حياتهم شفتم ازاي ذكر الاخرة اغير حياتهم يا اخوانا احنا محتاجين ذكر الاخرة دايما يكون على على ذهننا وعلى قلبنا - 00:21:13

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا من ذكر هادم اللذات. لي يا رسول الله؟ قال فانه لا يذكر عند ضيق الا وسعه عكس ما احنا متصورين لا يذكر عند ضيق الا وسعه. سبحان الله - 00:21:36

تلاقي حد بيظلم زي الشعور للاسف اللي كلنا الان بنشعر به تبقى ماشي في الشارع تلاقي الناس اتغيرت في شغلك الناس عمالة تظلم. في الشارع الناس عمالة تظلم. لدرجة والله يا اخواننا بعض الناس جم قالوا لي احنا مش يا ريت بقى نموت - 00:21:58

احنا ما عدناش قادرين على الظلم اللي بقى في كل مكان والله يا اخوانا اللي يتظلم ويفتكر ان له رب كريم سبحانه وتعالى ويفتكر ان له رب كريم. اللي اتظلم ويعرف انه هيقف بين ايدين ربنا وربنا هيدي له حقه كامل. تلاقي سبحان الله الضيق ده وسع جدا - 00:22:18

خلصت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الصحابة بيسألوه بيقولوا له يا رسول الله من اكيس الناس؟ مين اعقل الناس؟ مين افضل الناس؟ مين احسن الناس؟ النبي اصل لما يقولهمش اللي بيصلي كتير او بيصوم كتير لأ خالص ولكن النبي يقولهم اكثرهم ذكرا للموت واشدهم استعدادا - 00:22:38

للموت قبل نزوله. ده ده افضل واحد عند ربنا سبحانه وتعالى. ثم قال صلى الله عليه وسلم اولئك الاكياس اي العقلاء الذين حين ذهبوا ببشرى الدنيا وكرامة الاخرة. الذين ذهبوا ببشرى الدنيا وكرامة الاخرة. الناس دي اللي - 00:23:02

ربنا يديها الكرامة يوم القيامة. يديها الكرامة يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما بيأكد على المعنى ده معنى ان احنا الاتنين بنصلي مع بعض في مسجد واحد بس صدقني انت قلبك في ايه؟ وقلب اللي جنبك فيه ايه؟ اكثرنا ذكرا - 00:23:22

ليوم القيامة واكسرنا استعدادا لهذا اليوم دي الناس اللي ما شاء الله لا قوة الا بالله اصبحت من اعظم الناس درجة عند الله سبحانه وتعالى. ليه نفتكر يوم القيامة نفتكر يوم القيامة يا اخوانا لان ده هينطبع على سلوكنا وهينطبع على اخلاقنا. انا بقول الكلام ده دي رسالة واضحة لكل مسؤول ربنا سبحانه - 00:23:42

تعال حطه في مكان او وضعه في مكان. ذكر الناس دي للموت. المدير والمحافظ ورئيس الحي والرئيس وايا كان. ايا كان الانسان ده احنا بنقول لهم افتكروا اخرتكم. وافتكروا يوم انتم هتقابلوا فيه ربنا سبحانه وتعالى وهيسألكم على كل شيء حصل - 00:24:02

افتكروا دي الصالحين من قبلنا لما افتكروا الكلام ده نفع معهم جدا. عمر بن عبدالعزيز رحمه الله بيسأله زوجته فاطمة بيقولوا له فاطمة ايه اعجب حاجة شفتيها من عمر ابن عبدالعزيز؟ كل او اكثر الملوك اللي كانوا قبل عمر عبدالعزيز كان عندهم ظلم وافتراء على الناس - 00:24:22

سفك دماء واراق واخذ اموال بغير حق. عمر ابن عبدالعزيز كان انسان غيص. ده دوب لرد المظالم ويدي لكل حد مظلمته ويدي لكل

حد فسبحان الله فبيقولوا لفاطمة زوجته وحدثينا ايه اعجب حاجة شفتيها من عمر ابن عبدالعزيز؟ فتقول لهم كان عمر رضي الله عنه يجلس بالنهار يقضي حوائج الناس - 00:24:44

ويجي بالليل يخش اوضته ويقفل عليه الباب ويقعد يبكي ويعيط بتقول وكان يشهق الشهقة فاقول بس مات فاضت روحه مات عمر. ويرجع يعيط ويبكي ففي يوم من الايام دخلت عليه قال لها يا فاطمة اليك عني سيبيني سيبيني يا فاطمة دلوقتي. تقول له والله يا عمر ما جئت الا - 00:25:08

انا جاي اتعلم منك. شوفوا ذكر الاخرة لما هينزل في القلب هيعمل ايه؟ انا جاي والله يا عمر اتعلم منك وقال يا فاطمة تذكرت وقوفي بين يدي الله عز وجل - 00:25:37

وتذكرت ان الله ولاني على امة محمد. عليه الصلاة والسلام. الابيض والاسود والاحمر القوي والضعيف الغني وعلمت ان حجيجي دونه رسول الله هو عارف اللي هيقف قصادي كده وعمال يقيم علي الحجة دا النبي - 00:25:56

لان لي بموقف كهذا. هعمل ايه يا فاطمة اعمل ايه وانا واقف بين ايدين ربنا بيسألني السؤال ده يسألني عن كل واحد اديته حقه ولا لأ؟ وعن كل انسان في يوم من الايام الظالم انت ظلمته ليه؟ ومشكلتي ان اللي هيخاصمني يوميها النبي - 00:26:19

نسأل الله علشان كده عمر في زمنه ما حدش اتظلم علشان كده في زمن عمر ما كانش فيه فساد. علشان كده في زمن عمر ساد العدل علشان كده الناس امنت وتنعمت في - 00:26:38

العنف لواحد حط القيامة قدام عينيه. واحد ذكر الاخرة لا يفارق قلبه. يا اخوانا والله الواحد بيبقى شغال شوية في شغله الصبح ويرجع بالليل مش قادر رجليه بتخبط في بعضها مش قادر يقف. عمر قاعد الان لخلافة امة - 00:26:54

لخلافة امة ومع ذلك يخش بالليل ذكر اليوم ده ذكر الاخرة يأثر فيه جدا. هل سمعتم في خلافة عمر عن مظلمة هل سمعتم في خلافة عمر عن فساد؟ بل شف ذكر اليوم ده اثر ازاي في عمر رضي الله عنه - 00:27:14

عمر رضي الله عنه هو خليفة على تلتين الارض في الزمن ده. رضي الله عنه ورحمه الله رحمة واسعة. عمر ما خلف من المال الا سبعتاشر دينار خمس دنانير للكفن - 00:27:34

خمس دنانير للكفن. وخمس دنانير للقبس يتبقى له كم؟ قالوا سبع دنانير لاولادي من بعدي يقولوا له يا امير المؤمنين تتركهم عالة يسألون الناس اتركهم عالة يسألون الناس بيقولوه انتم مش فاهمين اصلا انتم مش فاهمين - 00:27:55

سبحان الله! واولاد عمر اولاد عمر من بعده كانوا سادة الناس. واحد بس من ابناء عمر كانت زكاة ما له في الوقت ده الف الف دينار في السنة. يعني مليون دينار. يعني اربعة مليون جرام. الدينار اربعة وربع جرام دهب - 00:28:21

ابناء عمر كان سادوا في العلم وفي الدين وفي الورع. ربنا حفظهم لعمر لذكره للدار الاخرة. واما ابناء ملوك بني امية من قبله قال فكنت اراهم يسألون الناس في الطرقات لله يا محسنين. يا اخوانا ذكر الاخرة لازم يعمر قلوبنا - 00:28:42

ليه نذكر الاخرة؟ نذكر الاخرة مش علشان اثره على العمل وبس. انه بيدفعنا دفعة للعمل. ولكن من اكتر الاشياء اللي تدفع العبد للتوبة ذكر الاخرة. لذا كان الامام القرطبي رحمه الله يقول ذكر الاخرة. ذكر الاخرة - 00:29:02

يرضع عن المعاصي ويدفع ذكر الاخرة يرضى عن المعاصي ويلين القلب القاسي ذكر الاخرة دايما ربنا يخليك اول ما تشوف في الاخرة كده تتوب وترجع لربنا سبحانه وتعالى. كم من مشهد شهدناه متعلق بالدار الاخرة - 00:29:22

سبحان الله نرجع من وراه متغيرين. اكتر دروس اثرت في قلوبنا وابكت قلوبنا وابكت عيونا. هي الدروس المتعلقة بالوقوف بين يدي الله والدروس المتعلقة بالجنة والنار. فاكرين دروس اشواط الساعة اللي كانت قبل رمضان يوم الاربع؟ الدروس دي اللي سبحان الله رقت قلوب - 00:29:42

كتير جدا من الناس النبي كان دايما يقول لنا كده روحوا يا اخوانا شوفوا الموت بعينيكم. يا اخوانا روحوا القبور زوروا القبور. روح بعد صلاة الفجر في وقت طلوع الشمس كده واقف قدام مقبرة لوحدك. واسأل نفسك هو انا لو مكان الراجل ده انا هعمل ايه؟ والله يا اخوانا القلوب ترتدع - 00:30:02

القلوب ترتدع. القلوب القاسية دي تلاقيها نالت. كان صلى الله عليه وسلم يقول الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور انا فزوروها لي يا رسول الله. قال فانها ترقق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة. منتش بتحركك القبور وما بتحرككش - 00:30:22
اطلع لمستشفى الطوارئ. اطلع لقسم الحروق. اطلع لقسم العزل في مستشفى الجامعة. اطلع شف الناس اللي بالكبد الموت. اطلع شف توفي مسل سنك بيصوتوا من الالام. تلاقي سبحان الله قلبك لام جدا. تلاقي قلبك لان ورق. سبحان الله - 00:30:42
والله يا اخوانا كل ما الانسان يجد في قلبه قسوة اكلم حد من زمايلنا من اللي بيغسلوا اقول له بالله عليك انا عايز اغسل حد النهاردة. اي حالة تجي لك قل لي - 00:31:02
تروح وتقف انسان كان وسطنا دلوقتي بياكل وبيشرب وبيجري وبيروح. ومرة واحدة سبحان الله قمة الاستسلام يجيبوه يمين او يجيبوه شمال يقلبوه. وهو لا يملك لنفسه اي حركة. خلاص بعد المشهد ده من شيء يرضع الانسان او يدفع الانسان للتوبة - 00:31:15
في بعد المشهد ده مشهد يخلي الانسان يرجع لربنا. والله يا اخوانا شاب جاء لي قبل صلاة التراويح وبيقول لي انا جاي اطلب منك طلب واحد بس ابو الطلب ده سبحان الله تعبني جدا - 00:31:39
قال لي واحد صاحبي مات بالله ادعي لي سنة تسعتاشر سنة عشرين سنة تلاتة وعشرين سنة وفي لحظة بتاخد اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر له ويرحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم عافه واعف عنه - 00:31:56
اللهم اكرم نزله ووسع مدخلك واغسله بالماء والثلج والبرد. اللهم ارحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه. اللهم ارحمنا وصلنا الى ما صار اليه تحت التراب وحدنا تحت التراب وحدنا - 00:32:23
كل ذكر الاخوة يلين قلبك جدا ذكر الاخرة بيلين القلب جدا ذكر الاخرة يرضع دايما عن المعصية من اخطر الحاجات اللي ترضع قلب الانسان عن المعصية انه يذكر دايما الاخ - 00:32:41
احد الاطباء بيحكي لي ويقول لي يعني والله موقف حصل كده قدامي انا كنت عندي نبطشية في الطوارئ وهخلص انا رايح معصية. رايح اعمل معصية بيقول لي سبحان الله جاء لنا في الاستقبال حالة. اربع شباب عاملين حادسة. وجايين ربنا يا رب ما يتوب على حد. يا رب يا رب انا نعوذ بك - 00:33:00
خواتيم يا رب يا رب نعوذ بك من سوء الخواتيم يا رب. اللهم ارزقنا حسن الختام يا رب. شباب بيقول لي جاي متفرتك متقطع تلاتة اول ما دخلوا ماتوا. جايين اصلا خلصانين اصلا - 00:33:24
والرابع منهم في الرمق الاخير وكان من ضمن الناس اللي في الحادسة بنت. روسية كانوا رايحين جايبينها من شرم الشيخ وجايين بها على هنا يقول لي وانا مش عارف ايه العلاقة بين دول ودول. تقول سبحان الله اخر شاب كده وهو في سياقة الموت خلاص بيموت. بيقول عمال يتمتم - 00:33:41
عمال يتمتم بكلامه قلت اقرب اسمع هو بيقول ايه. وطالما فيه النبض وفيه الرمق كده ابدأ اذكره بالله. عارفين يا اخواننا بيقول ايه ربنا ينتقم منكم. ربنا ينتقم منكم. اقابل ربنا وهو حزني. اقابل ربنا وما راح اعمل مصيبة. حرام عليكم - 00:34:07
لله وعمال يندح على زمايله. فعرفت طبعا القصة كانت ماشية ازاي. يقول لي وانا سبحان الله سبحان الله في اليوم ده انا كنت رايح اعمل مصيبة. وحسيت ان ربنا سبحانه وتعالى بعت الحادسة دي بيقول لي خد بالك. ابعد. ابعد اصل في لحزة - 00:34:31
وتبقى زيه ابعد بالله عليك بيقول لي سبحان الله سبحان الله غيرت طريقي تماما بعد ما شفت موقف زي ده الطريق تماما بعد ما شفت موقف ايه ده؟ يا اخوانا من اكتر الحاجات اللي تردع الانسان عن المعصية. وتبعد الانسان عن المعصية. ذكر اليوم ده - 00:34:51
انا لما اقف بين ايدين ربنا ويسألني اقول ايه الله سبحانه وتعالى يقول يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خفية لا تخفى منكم خفية. ومعنى لا تخفى منكم خفية يعني كل معاصي السر ظهرت. كل المعاصي اللي - 00:35:11
عن الاب والام ظهرت. كل معاصي السر اللي ادارت عن الناس ظهرت. او او كل طاعة انا عملتها واللي بيطلع علي احد الا الله ظهرت.

فكان ابن عمر بيقول لنا والله لا يسر عبد منكم سريرة. ما لهوش عمل في السر - 00:35:37
الا ويبدو ويظهر يوم القيامة. فهو اما زين في الوجوه وجهك يبقى منور. وانه والعياذ بالله شين فيها. يا اخوانا اخوتنا بالله عليكم ذكر الاخرة قال الله سبحانه وتعالى يوم هم بارزون يومهم بارزون لا يخفى على - 00:35:57
لا يخفى على الله منهم شيء. اللي داريته زمان في التليفون او حطيته في منظر سري على على الكمبيوتر عندي عشان ما يظهرش. يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - 00:36:20
والشاب اللي كان بيتخفى عن صحابه علشان ينزل لعمل خيري. او يتخفى عن عيون الناس علشان يصلي ركعتين في جوف الليل. او الشاب اللي كان بيقول انا عايز اروح اعتكف في مكان ما حدش يعرفني فيه. عشان اعرف اعبد ربنا بعبادة ما حدش يطلع عليها الا ربنا. الناس دي برضو هيظهر كل ده - 00:36:40
قدام ربنا سبحانه وتعالى. الفارق بين الاتنين واحد وصل وواحد ما وصلش. وكان الدافع الاساسي للوصول او عدم الوصول ذكر الاية او نسيان الاخرة. ذكر الاخرة او نسيان الاخرة. كان احد اهل العلم بيقول من اكثر ذكر الاخرة - 00:37:00
اكرمه الله بثلاث. ما تنسهمش اللي ربنا سبحانه وتعالى هيكرمه بذكر الاخرة دايما اكرمه الله بثلاثة. واحد الله عز وجل بتعجيل التوبة. اكرمه الله بتعجيل التوبة. تلاقيه يتوب بسرعة ويندم بسرعة ويطلب من ربنا العفو والسماء - 00:37:20
واحد اتنين ورزقه قناعة القلب ورزقه قناعة القلب. تلاتة ورزقه نشاط في العبادة. تلات حاجات ربنا يكرمك بهم. لو تذكرت دايما الاخرة سرعة توبة قناعة قلب نشاط في نشاط في عبادة. اخوانا الكرام ذكر الاخرة من اعظم ما يحيي - 00:37:40
الله سبحانه وتعالى به القلوب. ماذا بعد الكلام؟ ازاي اذكر الاخرة ديما؟ ازاي انا دايما تكون الاخرة قدام عيني. بعد ما تكلمنا عن اثار ذكر الآخرة اللي علينا كلنا. طيب انا اذكر الاخرة ازاي - 00:38:05
واحد واحد تروح البيت النهاردة تنزل على الاقل سلسلتين او تلاتة متعلقين بالدار الاخرة تنزل سلسلتين او تلاتة متعلقين بالايه؟ بالدار الاخرة. وتعمل نسخة منهم على تليفونك. ونسخة منهم للعربية تحت - 00:38:21
ونسخة خليها على الكمبيوتر بحيس كل مكان تكون فيه تسمع. تسمع كتير عن الميزان. وتسمع كتير عن الصراط. وتسمع كتير عن وتسمع كتير عن الوقوف بين يدي الله. انا عايزك تسمع كتير. لان انت لما تسمع كتير ده هيأثر في قلبك كتير جدا جدا جدا - 00:38:41
اتنين عايزك دايما مع ذكرك الدائم للدار الاخرة انك ما تعملش اي عمل. ولا تتكلم باي كلمة الا اما تسأل نفسك دي هتنفعني في الاخرة ولا لأ ؟ العمل ده هينفعني في الاخر ولا لأ - 00:39:05
هسألكم سؤال يا اخواننا من منكم يتمنى ان يقبضه الله الان في المسجد في الدرس بعد قيام هذه الليلة؟ يرفع ايده. ليه يا اخواننا؟ ليه كلكم رفعتم ايديكم ليه يا اخوانا؟ احنا ليه ما خفناش من الاخرة هنا؟ وليه ما خفناش من الموت هنا؟ وليه ما حدش - 00:39:27
يعني انا اسيب والدي ووالدتي ليه كلكم بلا استسناء رفعتوا ايديكم؟ ليه علشان احنا النهاردة حقيقة الاخرة كانت قدام عنينا. صلاة وصلاة وقيام وتراويح وتهجد وبكاء الناس في الدعاء ما شاء الله احنا احنا رضينا ربنا - 00:39:49
ربنا يرضيكم يا رب دنيا واخرة. اخوانا حاولوا دايما اقوالنا وافعالنا نوزنها بايه؟ ها؟ نوزنها بايه؟ بميزان الاخرة. انا بردو حد قال لي اعمل حاجة معينة عندي في الشغل. طب والله انا آآ الحاجة دي تقربني من ربنا ولا لأ؟ يوم القيامة اخش بها الجنة ولا لأ؟ تعاملي مع - 00:40:10
دي والدتي اللي انا كنت بتكلم عليه في درس امبارح. تعاملي مع والدي ووالدتي. التعامل ده لما اخش قبري ينفعني ولا يضرني؟ انا ربنا سبحانه وتعالى ويسألني على قول او فعل او حركة انا عملتها مع والدتي. هتخليني اقع من على الصراط ولا اكمل على الصراط - 00:40:30
شفتوا ذكر الاخرة بيعمل ايه؟ شفتم ذكر الاخرة بيعمل ايه؟ انا عايزك النهاردة اي كلمة اي فعل اي حركة اي حاجة تعملها اوزن ده على الايه على الميزان ده. ده في الدخلة كويس لي ولا وحش؟ تالت حاجة - 00:40:51

انا عايزك انت بقى تكون واحد من اللي بيذكر الناس الاخرة بصوا يا اخوانا اكتر حد هينتفع بذكر الاخرة اللي دايما بيذكر الناس بالاخرة يعني يا اخوانا حاول دايما اصحابك اسألهم دايما الاسئلة الواضحة. طب انت لو قابلت ربنا هتقول له ايه؟ بس وسيبه يمشي - 00:41:08

طب انت دلوقتي يعني العلاقة اللي بينك وبين البنت. وانتم الاتنين بتعدوا على الصراط. العلاقة دي هتخليكم تكملوا على الصراط واللي هتقعوا. وسيبه يمشي حاولوا دايما يا اخواننا كلموا الناس عن الاخرة. حاولوا دايما تحيوا ذكر الاخرة في الناس. حاولوا دايما تحيوا ذكر الاخرة في الناس - 00:41:31

اتكلموا دايما مع ناس كتير. وعلى فكرة الجزاء من جنس العمل. اللي هيحاول دايما انه يذكر الناس بالاخرة كتير. هتكون النتيجة انه ربنا سبحانه وتعالى يحيي له يحيي له قلبه بايه؟ بالذكر الاخرة. يا اخواننا احنا محتاجين نصل الى الله مش عايزين - 00:41:51

زي الناس اللي سمعنا اياتهم في اول الدرس فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا ان مش عايزين ننساه. يوم القيامة ده نصب عيننا ابدا. ويا ريت يا ريت كتاب صغير عن يوم القيامة واهوال يوم القيامة. يبقى دايما معنا بنقرأه بنذاكر فيه. اه - 00:42:11

تذكر به الناس صدقوني تفرق معكم كتير جدا جدا جدا ان شاء الله تبارك وتعالى اه كده يبقى احنا نراجع كده تاني الاصول بتاعتنا. لا وصول الى الله الا بعده. فرار لا وصول الى الله الا بعد لا وصول الى الله - 00:42:31

عبادة لا وصول المرء الا بعده استجابة للوصول الى الله الا بعد فقه التعامل مع الذنب لا وصول الى الله الا بعد ذكر الاخرة. الا بعد ذكر الاخوات. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. واحاول بقى اجاوب على الاسئلة بتاعتكم ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:42:48

00:43:08 -